

وغدا سأحرر من كفتي «  
وأكذبه !  
أصدقته ؟  
وانا لا ارض ولا احباب ولا مصباح يظللني ؟  
وانا في اللجة اشرفة  
ترتاد اليم بلا سفن ؟

الصدقته ؟  
وانا اقتات على المي ؟  
الصدق ان غدا وعد  
وسترسخ في الدنيا قدمي  
ساكذبه .  
فالعالم ميت والبرد  
قد عثش في عرق الرحم  
وانا ؟ الغربية منطلقي  
اذوي واضمخ من عبقي  
وطنا يشتاق الى عدمي

الكويت ١٩٦٤

### الجنازة

عاشق يتفرج فوق الحصون على ضجة الناديين  
ابدا يعبرون بها ، فوق تابوتها غلة وكتاب  
وهو فوق الحصون تسمر لا غزوة لا اياب  
والجنازة لا تنتهي :  
تتدحرج ، تتنهد بين الازقة ، حول القصور  
تتمطى على قاسيون ، تدب على ورق الفار ، توغل في النهر ، تجري ، تفر .  
الجنازة لا تنتهي . وهو فوق الحصون يكسر اقواسه لا يقر  
يكتب التسمر يهجو رداها الذي لا يرد ولا يستقر .  
صفعته الرياح  
( وكان ابنها أمس ، كانت له الماء والياسمين  
يتفسل فيها مع الفجر ) دارت عليه الرياح  
نخرت صدره وهو فوق الحصون تسمر لا غزوة لا رواح  
يرقب الناديين  
فرقت رثنيه الرياح .

عمان ١٩٦٤

### في الكاسبا

ظننت ان الحرب . . .  
انا هنا دمي متنا ، حرثتنا عجالات الحرب  
وانت في الكاسبا ؟  
الم اثلاء بني من زوايا الدرب  
اعبر في الكابوس ، اخرى  
اخرج منه جلدة مشوية ، اغوص فيه مرة اخرى